عجيب أمور.. غريب قضية

سليمان الخطيب
S_d_alkhateeb@yahoo.com

بطولة

في اختتام المرحلة الثانية من بطولة تحرير العراق المكونة من أربع مراحل الجيش والشرطة يلعبان المباراة النهائية، والكهرباء والنفط يغادران البطولة

مساعدة

الأربعاء الماضي بدأت الحكومة بصرف المساعدة المالية للعائدين من أهالي الفلوجة والبالغة ١٥٠ ألف دينار

صديق فلوجي أخبرني أنه استلم المساعدة وتوجه إلى السوق وعاد بـ علاكة خيارات وطماطات وبُتيتات، وعشر كُرص خبز، ودَبّة نفط زغيرة مال يومين، ودبة أصغر بانزين، وتلث لالات، مع باقي المبلغ وقدره ٤٠٠ دينار

إنجازات

أكدت وزارة المهجرين أنها حققت إنجازات كبيرة في العام المنقضي ٢٠٠٤، أبرزها استيعاب مئات الآلاف من طيور الأهوار المهجرة والمهاجرة ومن مختلف الأنواع وإعادة تعشيشها من جديد

قَسم

في إعلان انتخابي لقائمته، يظهر السيد إياد علاوي وهو يقول عندما نتخرج كأطباء نُقسم على كذا وكذا

هذا صحيح بالنسبة لك يا سيادة الرئيس، لكنه ليس مقياسا عاما، فالعديد من وزراء اليوم والمدراء العامين وكبار موظفي الدولة كانوا أيضا قد أدّوا القسم

فيتنام

كشفت وسائل الإعلام الفيتنامية مؤخرا أن المرتب الشهري لرئيس دولة فيتنام ذات الثمانين مليون نسمة يبلغ ٢٤٠ دولارا فقط

عمّي دبّرلك جنسية عراقية حتى لو ميد إن تايوان ، وتعال يمنة ورشّح للمجلس الوطني وراح تاخذ خمسة تالاف دولار بالشهر

عناوين في الأخبار

السلطة الفلسطينية تعرض إرسال خبراء في الانتخابات لمساعدة العراقيين في انتخاباتهم

الرئيس غازي الياور يصرح من برج إيفيل في باريس الانتخابات ستكون نزيهة ١٠٠

أخ ة

في ضوء الخبر المنشور على الصفحة الأخيرة من هذا العدد عن حفل الفنان كاظم الساهر هل حقا كان هذا الشخص يريد دخول القاعة لإعجابه بالفنان الساهر؟

وعلى ذكر الصفحة الأخيرة أعجبتني كثيرا التهنئة المنشورة على هذه الصفحة

تعزيل

في الرابعة من فجر أمس السبت، استيقظت مفزوعا على صوت صراخ وجعجعة أسلحة، وتبين أن قوات الحرس الوطني مدعومة بالقوات متعددة الجنسيات قد داهمت الشقة التي أسفل شقتي، وصادرت كمية من الأسلحة واعتقلت عددا من الأشخاص

وفي الصباح تم استدعائي للتحقيق، فسألني الضابط لمّا كانت الشقة التي تحت شقتك مشبوهة فلماذا لم تغادر وتنتقل إلى سكن آخر؟

بعد تأمل قصير، تذكرتُ عبارة عادل إمام الشهيرة فأجبته بلهجة مصرية يا بيه هوّ لو كل واحد عزّل علشان تحتيه ناس مسلحين البلد كلّها حتبات في الشارع

الرأي العام.. تأث ه ومؤثراته

ناصر عبد أ / بغداد

يعتقد ان الرأي العام هو حصيلة الآراء والمواقف والمعتقدات التي تعكس اتجاه نسبة مؤثرة من افراد مجتمع واحد او مجتمع ما إزاء موضوع ما

أنواع الرأي العام

هناك ثلاثة انواع للرأي العام هي

١ الرأي العام المحلي وهو الرأي السائد بين اغلبية الشعب الواعية بالنسبة لموضوع معين او اكثر ما يمس مصالح هذه الأغلبية مساساً مباشراً ويحتدم فيه الجدل او النقاش في فترة معينة

٢ الرأي العام العالمي هو الاتجاه او الفكرة السائدة بين اغلبية شعوب العالم في فترة معينة نحو قضية او قضايا تهم هذه الشعوب كلها او معظمها

عناصر الرأي العام

مهما اختلف الباحثون في تعريف الرأي العام إلا إن عناصره لا تختلف إلا من حيث اسبقية عنصر ما على آخر وهي ما يلي

١ الناس الذين تتكون منهم الجماعة او الجمهور

٢ البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الناس

٣ التحديات، الحاجات، الإمكانات التي تتحكم في حياة اولئك الناس وهذه العناصر متداخلة يؤثر كل منها في الآخر ولا يمكن فصل بعضها عن بعض

خصائص الرأي العام

يتمتع الرأي العام بمجموعة من الخصائص والسمات التي تحدد طبيعته وهي

١ يمثل سلوكاً جمعياً كامناً في بعض المواقف وظاهراً في المواقف الأخرى فقد يكون مجرد وجهات نظر وقد يكون تعبيراً صريحاً لفظياً وحركياً

٢ قد يكون مستمراً او غير مستمر وقد يكون مؤسساً على الترشيد والتعقيل الذي يقوم به الزعماء والمفكرون وقد يكون تعبيراً عن البغضاء الذي تحمله الجماعة بين جنبيها والآلام التي تقاسيها، فمع أن الرأي العام تعبير إرادي إلا إنه استجابة لمثيرات معينة

٣ هو الصور والأفكار في رؤوس الناس عن انفسهم وحاجاتهم واهدافهم وعلاقاتهم

٤ يتسم بالثبات والاستقرار النسبيين

٥ إن الرأي العام حساس بالنسبة للأنباء والأحداث الهامة وتزداد حساسية بازدياد اهمية تلك الأنباء والأحداث

٦ الرأي العام الساكن او الكامن يتحول الى رأي صريح اذا ظهرت قضية هامة بعد حدوث قلق او تصادم او هزيمة او خيبة امل

٧ الرأي العام يفصح عن نفسه اي يتحول الى رأي عام ظاهرياً اذا اصبح للقضية قوة كبيرة وفي هذه الحالة يكون للتحول نتائج ايجابية ناجحة

٨ من الصعب خداع الرأي العام اذا كان عالماً بكل اطراف الموضوع او القضية التي تكوّن الرأي حولها

٩ قد يتكون رأي عام حول بعض المشكلات ولكن لا يستطيع هذا الرأي التوصل الى حل

١٠ إن الحوادث الضخمة تجعل الرأي العام غير مستقر او في حالة تذبذب شديدة ولفترة مؤقتة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار او من النقيض الى النقيض ذلك انه لا يتسم بالاستقرار إلا اذا نظر الناس الى الأحداث نظرة تفكير وتعقل

١١ـ لايظل الرأي العام مستثاراً لفترة طويلة من الزمن إلا اذا ظلت الحوادث جارية تساند هذه الإستثارة او شعر الناس ان المسألة تتعلق بمصالحهم بشكل واضح

١٢ قد يبني الرأي العام على الأهواء والرغبات تماماً كالرأي الفردي وفي مثل هذه الحالة فإنه يتخذ موقفاً متطرفاً بالنسبة للأحداث والقضايا

١٣ في حالة ارتفاع نسبة التعليم وتوافر وسائل الإعلام يكون الرأي العام قوياً صلباً فالمثقفون اكثر استعداداً للموافقة على الآراء الأقرب للموضوعية

وظائف الرأي العام

أ تحديد او تجديد او تبديد المعايير الإجتماعية، فهو يضع القوانين ويضع الدساتير ويلغيها وهو يعبر عن رغبات الجمهور، وهو قوة كبيرة تصدر حكمها في الحال على السلوك الذي ينتهك حرمة المعايير الإجتماعية والأخلاق والتقاليد او القانون

ب مساندة الهيئات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية فدون هذه المساندة يتجمد نشاطها، فكل هذه الهيئات والمؤسسات تضع دائماً في حسبانها انها في امتحان امام الرأي العام فإنه يحقق لها النجاح إن هي أرضته ورضي عنها، والفشل ان كان العكس

ج رعاية المُثل الاجتماعية ودعم الخلفية الخلقية ويشاركه في هذا الصدد القوة التي تصنع الحق وتحقه والعادات والتقاليد التي سار عليها الشعب على مرّ العصور والأجيال وورثها الخلف عن السلف والعقل الذي يحكمه الشعب في فضائل السلوك ونقائضه

د إذكاء الروح المعنوية العامة ورفعها وتحميسها نحو القضايا العامة الهامة وهو ينشط اهتمام افراد الجماعة ويجعل منهم قوة متحمسة مجتمعة وراء القضايا العامة في وسط آمن اقتصادياً ونفسياً كما ان انقسام الرأي العام نتيجة الصراع الطبقي او المصالح الشخصية يهدم المجتمع

وسائل الإعلام وعلاقتها الرأي العام

اصبح الإعلام يتدخل في حياة الشعوب فهو الذي يحدد لها ما تأكله وما تقرأه، ويوجهها اتجاهات معينة قد تكون لصالحها او لصالح فئة معينة اقتصادية او سياسية، تهتم الحكومات الديمقراطية باستخدام اجهزة الإعلام كقنوات اتصال حديثة بينها وبين الرأي العام لعرض سياستها واهدافها وتوضيح الحقائق والمعلومات للجماهير بهدف كسب التأييد لسياستها ولضمان ان تكون وجهات نظره مؤيدة لها كما تسهّل هذه الحكومات لجميع الآراء المتعارضة استخدام وسائل الإعلام المختلفة للتعبير عن وجهات نظرها بحرية وذلك للوقوف على الاتجاهات الحقيقية للرأي العام فتخطط سياستها الإعلامية بكسب تأييد الرأي العام السائد بين جماهير الشعب

يمتلك الأفراد والشركات بعض وسائل الإعلام في الدول الديمقراطية، وهذا يؤدي الى إستغلال هذه الاجهزة للتأثير على الرأي العام ومحاولة صياغته وتوجيهه الوجهة التي تتفق ومصالح الأفراد وتلك الشركات الإحتكارية

وعلاقة الإعلام بالرأي العام متبادلة ودراستها مرتبطة الواحدة بالأخرى ارتباطاً وثيقاً إذ يؤثر كل منها بالآخر ويتأثر به

فالرأي العام يؤثر في محتوى الرسالة الإتصالية لتبني وسائل الإعلام شعار اعط الجمهور ما يريد تطبيقاً للمبدأ الديمقراطي في نظر الكثيرين ومضى ذلك أن وسائل الإعلام الجماهيري تعرض للقضايا السياسية والإجتماعية بما يتفق مع رغبات القراء أو المستمعين وتوقعاتهم أي إن الرأي العام الوطني يضع حدوداً على طبيعة الرسالة الإعلامية التي تنشر أو تذاع

أما الوسيلة الاخرى التي يؤثر فيها الرأي العام على الإعلام فهي وسيلة ضمنية تتمثل من الايدولوجية التي يدين بها الحكام والصفوة والقائد من جهة والجمهور من جهة اخرى

أصبح الإعلام اليوم عالمياً وآنياً، إنه لم يعد للمرء من وقت للتفكير لا في قاعات التحرير الصحفي، ولا بمناسبة قراءة الجريدة، وقد قال نهرو لا تترك الحضارة الحالية أي وقت حر للتفكير

وقال مدير إحدى الجرائد الأمريكية لست بحاجة الى نشر افتتاحيات لأن العناوين الكبيرة هي افتتاحيات فيها يؤثر على القارئ ولإحداث الصدمة يجب أن يكون العنوان مثيراً والحقيقة تصبح ثانوية

ومن جهة أخرى إذا كانت الصحافة تسعى لجذب القارئ بإغراء الصدمة فإنها تريد كذلك إغراءه بالسهولة أي بكل ما يمكن أن يشكل له ما يكون في هامش المشاغل اليومية مما يمكن أن يمنع القارئ من التفكير بمصاعب الحياة ومن هنا كثرت الصفحات التي تستجيب لهذه الغاية

العراق بلد التعايش والتسامح الدي

عصام حازم/ بغداد

مما يثير الألم والحزن أن بعض الكنائس والمساجد والأماكن المقدسة تعرضت خلال العام الماضي الى إعتداءات أثيمة ذهب ضحيتها الأبرياء فضلا عن الأضرار المادية، وهي سابقة خطيرة لم يألفها مجتمعنا على مر العصور، حيث عرفت بلاد وادي الرافدين التسامح والتعايش الديني بين مختلف الأديان والمعتقدات مما جعل الأماكن المقدسة فيه محط أنظار الوافدين اليه من كافة أنحاء العالم

لقد شكل التنوع الديني ومراكز العبادة فسيفساء رائعة من حضارة العراق يمكن للمرء أن يلمس معالمها ببساطة عندما يشاهد الكنائس وهي تعانق أو تقابل الجوامع في أحياء كثيرة من المدن العراقية والتي يعود بناء بعضها الى مئات السنين وحظيت باهتمام ورعاية أبناء الرافدين سواء قبل الإسلام أو بعده وبفضل ذلك حافظت عدة كنائس وأديرة ومساجد في الموصل وبغداد والنجف وكربلاء وسامراء وغيرها من المدن على اصالتها وقدسيتها وطراز فنها المعماري الزاخر الذي يتجاوز عمره أحياناً الى أكثر من ألف سنة، مما يجسد حقاً الرغبة الصادقة للتعايش بين مختلف الطوائف الدينية في العراق

وكرد فعل على هذه الاعتداءات اللاإنسانية، أجمعت المراجع الدينية المسيحية والإسلامية على أدانتها وإستنكارها الصارخ ضد الهجمات المشينة على دور العبادة المقدسة الإسلامية والمسيحية والتي يمكن أن نصفها على أنها أعمال إرهابية لا تمت بأية صلة للعراق وتستهدف إثارة الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد

بلا شك إن حرمة الأماكن المقدسة وحرية وممارسة الطقوس والشعائر الدينية مكفولة بموجب القانون لأطياف المجتمع كافة وأن مسؤولية رعايتها وحمايتها عليها تقع على عاتق الجميع، ونحن إذ نستقبل العام الجديد ٢٠٠٥ يحدونا الأمل وندعو الله ونصلي لكي يكون عام سلام واستقرار يجد فيه كل العراقيين تمسكهم في التعايش واحترام الأماكن والمراكز الدينية لكافة الطوائف وينبغي التذكير بأن الوعي وصلابة النسيج الإجتماعي العراقي قادر على إحباط وإفشال هذه الأعمال الشريرة

الحرية لا تنتظر المتخبطين

حميد الموسوي/ بغداد

أيها السائرون على غير هدى، أيها المندفعون خبط عشواء انتم يا من تضجون وتعجون تزبدون وترعدون؟

أتدرون أية عاصفة تركبون؟ وأية فوهة تفتحون؟ يا من تستثمرون الفرصة أبخس استثمار، وتنتهزون الموقف أسوأ انتهاز وهما يمران مرّ السحاب، فتضعون السيف في موضع الندى، وفي أوان التثبت والتشبث تتشرذمون

أتدرون أنكم تبتعدون عن غايتكم أكثر فأكثر كلما حثثتم الخطى، لأنكم عملتم على غير بصيرة فتنكبتم الطريق غير الطريق

نعمة الحرية هذه، بفسحتها الشفافة كم بذلتم دونها؟ كم حلمتم كم تمنيتم استنشاق نسمة من عبيرها قبل أن تغيبكم المطامير وتبتلعكم مقابر الرفاق الجماعية؟ وها أنتم تفرطون بها دون قصد أو دراية وبلا تروٍ بل تحت خدعة سراب العواطف إنكم تعينون على أنفسكم وما تشعرون تضعون العصي في عجلتكم وما تبصرون

ألا ترون تداخل الخنادق، واختلاط الأوراق؟ ، فما لكم تهبون للفتنة ظهرا، وضرعاً؟ فتُركبون، وتُحلبون، وتُذبحون ليتربع المنهزمون الفارّون إن تعرف نفسك فقد كسبت نصف المعركة، فإن عرفت عدوك كسبت المعركة كلها ، وما أحسبكم تعرفون وأظنكم لا تفقهون

عدوكم يمتلك المليارات، يوضف الفضائيات، ويجند المتشردين والمرتزقة والمدمنين يدعمه الموتورون والأعراب، يخترقكم حتى العظم وأنتم عنه ساهون، وها هو يتدرع بكم، جاعلاً منكم درينة، وأتياباً، ومخالب حتى إذا أنهكتم الفريسة وأنهكتكم أجهز عليكم معاً معلناً انتصاره الساحق لتذهبوا مع أشلاء فريسته غير مأسوف عليكم

كنت أعجب كلما قرأتُ التاريخ من هذا الفشل الذريع الذي يلازم دعواتكم، ولا شك ان غيري أشد عجباً، وما أجدّ معي نفعاً كل تحليلات المختصين، وتنظيرات المنظرين المتعاطفين معكم والمناوئين أما وقد عايشتكم وبلوتكم وخبرتكم ميدانياً فقد زال عجبي، وزاد برمي ونحيت كل مراجع وقائعكم، ألستم خير خلف لخير سلف؟

وإن هذا السليل لذاك الدليل، هذه الجينات من تلك الأمشاج؟ تهزأ بكل حضاري تناجز كل ريادي تناحر التجدد ترفض التغيير تجتر وتجتر تُدغ من الجحر مرات ومرات يتعط بها ولا يُتعظ تاريخكم يكرر نَفسه؛ وعدوكم يعيء نفسه ويجعلكم ترسه يغير جلده، يستثمر أبعاده الأربعة ليحصد زرعكم اليافع ، فأتصروه بتشتتكم، وادعموه بتشرذمكم حتى إذا أعلن انتصاره على أكتافكم وغيبكم، اشتموه بما شئتم اتهموه بجرائر التهم، انعتوه بأقذر النعوت فلن يبالي ولن يبالي فقد سبر غوركم، بعد ان كشفتم عورتكم، وما دام الظهر ظهركم، والضرع ضرعكم، والرقاب رقابكم والقطف من الجني حصته ونصيبه فلمَ يبالي؟ وعندها انشغلوا بدفن ضحاياكم ولملمة جراحكم، واندبوا حظكم العاثر، إملأوا جيوبكم ندماً وحسرة ولات ساعة مندم، ومن جديد إبدأوا دورة انتظاركم التليد

في العملية الانتخابية: المرشح في متاهات الإدراك السياسي

سوسن الجزراوي/ بغداد

يتأرجح المشهد الانتخابي بين ساعة واخرى، ويوم وآخر، استناداً الى المشهد الاجتماعي والسياسي والامني بشكل عام وتأتي هذه الارجحة اعتماداً على مسألة غاية في الاهمية والخطورة، ألا وهي فكرة الادراك الكامل لحيثيات الموقف وسياسة المرشح، سواء كان حزباً او إئتلافاً او كيانا سياسيا مستقلا، او حتى شخصية واحدة هذه الفكرة التي لم يعتدها العراقيين منذ عقود طويلة وبعيدة، ظلّوا فيها تحت مطرقة السلطة الواحدة المذيلة بإمضاء واحد لم يتغير لسنوات بعيدة، دفعت الإنسان العراقي عموماً مثقفاً ام غير مثقف، للوقوف في منصة المتفرج الذي لا يقوى على ابداء الرأي بل ولا حتى التفكير في ذلك

من هنا، وإنطلاقاً من كون اللعبة السياسية هذه، تشكيلة او ممارسة جديدة من نوعها، صار الجميع متخبطا في دوامة القبول من ناحية والرفض من ناحية اخرى، التأجيل الذي لا يعرف الراغب فيه، لماذا اصلاً هو يرغب في ذلك فالمؤيد له فكرة واحدّد، واضحة ومباشرة ولا تقبل اللبس والتدليس والتأويل، هو مؤيد للانتخابات، يدفعه ادراكه العالي لأهمية هذه الممارسة الحرة الديمقراطية التي حلم بها الإنسان العراقي منذ سنين تزاحمت فيها حريته واحلامه وأمانيه، مع لُجّة القمع والقتل والحروب المتلاحقة التي طحنت ما طحنته من رؤوس بريئة، شريفة كل ذنبها، انها عراقية مخلصة وهو بالتالي إنسان ادرك إن تقليص فترة الوجود العسكري الاجنبي، يعتمد على بناء وإنشاء حكومة مستقرة اختيرت من شعب امتلك حريته في هذا الاختيار

اما الرافض، فهو إنسان يناقض المؤيد وفق واقع الحال، ولكن لهذا مبررات غير واضحة، وغير مقبولة، بل إنها تصل احياناً، حد القرف، ففي الوقت الذي يصرخ فيه بصوت عال إنه رافض للاحتلال الاجنبي ووجود مدرعات اميركية هنا وهناك يرفض ايضاً ان يسهم في عملية اختيار ممثلين عن الشعب، بل يرفض ان يشارك في الترشيح للمجلس الوطني الذي سيأخذ على عاتقه مهام خطيرة، تبدأ ولا تنتهي، خدمة لعراق جديد نخط ملامحه جميعاً بحب وثقة واستبشار بأن القادم لابد أن يكون اكثر اشراقاً واكثر توردا وهذا الرافض لا يكتفي بأن يرفض حسب، بل إنه يساهم في تأجيج موقفه هذا عبر التهديد والتخريب، والاشتراك في رسم صورة مشوشة، ضبابية عن الاداء الرسمي للحكومة والدولة، مما يؤثر بشكل قليل احياناً على القناعات العامة عند البعض فحين يقدم الرافض، الذي يأخذ احياناً شكل الارهابي، على تفجير انابيب النفط، والعبث بالمنظومات الكهربائية، إنما هو يحاول تأجيج موقف من نوع خاص يتعلق بالرضا او عدم الرضا كما قلت، على إداء الحكومة، وبالتالي، فإن هذا سيؤثر سلباً على القناعات العامة بالعملية الانتخابية، بل إنه يجعل العراقيين، لا يفكرون بالابعاد السياسية القادمة، وضرورة رسم صورة مشرقة مضيئة، فاللهاث وراء كمية من النفط وغالون من البنزين وساعات قليلة من الكهرباء الوطنية ، ما هو الهاجس الاهم، والفكرة الاكثر حضوراً في العقل الإنساني

ويبقى المتأرجح بين هذا وذاك، الذي آثر ان يطالب بالتأجيل، وكأني به في محكمة ستقرر مصير إنسان يحتاج بعض الاثباتات التي سيسعى المحامي لتوفيرها هكذا ارى الداعي لتأجيل الانتخابات، فهو لا يعرف إن كل دقيقة تمضي دون الإمساك بعصا الاستقرار ستؤدي الى ترسيخ الوجود العسكري، بل ستجعله اكثر ضرورة، انطلاقاً من اهمية اي وجود يعمل في جبهة الدفاع عن البلدعموماً والاشخاص خصوصاً

وإزاء كل هذا وكل ما يمكن ان يفسر في حالات الرفض والقبول والتأجيل، يأتي دور المرشح للانتخابات، سواء كان كياناً كما قلنا، أم شخصية عامة، أم ائتلافا، في توسيع المفاهيم والادركات المعرفية لفكرة الانتخابات وسياستها، فحتى ايام قليلة مضت، سمعت وأنا في طريقي الى احد المهام الصحفية، اثنان يتحاوران تساءل احدهما هل تعتقد ان غازي الياور سيفوز بالانتخابات، فأجابه الآخر اعتقد نعم، فهو إنسان ابن عائلة ، هل تتخيلون سذاجة الفهم والإدراك؟، إنهما لا يعرفان حتى اللحظة، ما هية الانتخابات، لأنهما مغيبان عن اللعبة الإعلامية التي تعثرت خطاها طويلاً في العراق، حين كان الغرب يلعب بالصور والأصوات والدعايات السياسية التي هشمت العمق السياسي والعسكري، على صخرة التظليل الذي كان يبكي الملايين على أهل العراق، الذين ستطحنهم ماكنة الاقتدار العسكري الكبير التي ستقتحم دهاليزهم، لذا، بقي العراقي كما قلت، حبيساً في زاوية التغييب السياسي الذي لم يلقنه إلا ترديد كلمة احتلال و محتل و إرهاب مثلث عديم الزوايا ومتفكك الأضلاع، اختلط فيه الوطني بالإرهابي والمحتل بالمناضل ولأن العملية الانتخابية، أخطر من أن ينظر إليها كونها محطة أولية للانطلاق نحو استقرار اكثر متانة، صار من مسؤولية المرشحين، أن يهتموا بالعجلة الإعلامية التي تساعد في إيضاح الصورة للجميع، ليعرفوا، إن أول خطوة لإنهاء الاحتلال، تبدأ ببطاقة صغيرة نضعها في صندوق الانتخابات